

Caput IX وأما سائر الحميات التي هي خلاف حمى يوم فليس لها اسم يعمها كلها وهي جنسان يخالف كل واحد منهما الآخر بفصول¹ ليست بخفية وذلك² أن من تلك الحميات ما يتولد من³ عفونة الأخلاط ومنها ما⁴ يتشبه بنفس أعضاء البدن الثابتة الأصلية واليونانيون يسمون هذا الجنس من الحمى⁵ باسم مشتق من الثبات⁶ وهو اقطيقوس⁷ إما من قبل أن هذه الحمى حمى⁸ لها ثبات ولبث يعسر معه انقضاؤها⁹ وإما لأن تشبثها بالأعضاء¹⁰ الثابتة الجامدة التي

¹ O بفضول

² s. p. O

³ S1 عن

⁴ om. S2 ما

⁵ S2 هذه الحمى

⁶ O النبات

⁷ s. p. fere O

⁸ om. S1 حمى

⁹ καθάπερ αἱ ἕξει non vertit H

¹⁰ add. S2 الأصلية

هي أعضاء البدن الأصلية¹¹ وإنما تنسب هذه الأعضاء إلى الثبات والجمود¹² ليفرق بينها¹³ وبين ما في البدن من الأشياء الرطبة التي لا ثبات لها ولا جمود وأنا واصف لك دلائل هذين الجنسيتين من الحميات ومبتدئ بذكر دلائل حميات العفونة فأقول إن أول¹⁴ دلائل هذا الجنس من الحمى¹⁵ ليس هو بغير مفارق لها إلا أنه خاص لها دون غيرها وهو أن لا¹⁶ يتقدم¹⁷ هذه الحمى شيء من الأسباب¹⁸ الظاهرة التي تعرف بالبادئة فإن ذلك ليس هو لواحد¹⁹ من الجنسيتين الآخرين من قبل أن جميع الحميات التي من الجنس المعروف بحمى يوم إنما يكون من بعض تلك الأسباب²⁰ وأما الحميات التي²¹ من الجنس الآخر التي قلنا إن اليونانيون²² يسمونها الثابتة وهي الدق فقد تكون من غير أن تتقدمها

¹¹ S1 = ὁμοιομερῆ المتشابهة الاجزاء

¹² S1 الجمود والثبات

¹³ s. p. O

¹⁴ om. S2 أول

¹⁵ add. S1 S2 دليل

¹⁶ S2 الا

¹⁷ s. p. S2

¹⁸ S2 الاشياء

¹⁹ S2 في واحد

²⁰ add. S1 الظاهرة

²¹ add. S1 تكون

²² S1 اليونانيين

تلك الأسباب إلا أنها متى كانت ولم يتقدمها²³ تلك الأسباب فليس
تبتدى²⁴ منذ أول الأمر لكن²⁵ يتقدمها غيرها²⁶ من الحميات
(305) فيجب من ذلك أن تعلم متى رأيت انسانا قد ابتدأت به
الحمى من غير أن يتقدمها شيء من الأسباب البادئة أن سبب حماه من
الأخلاق وربما تقدم سبب من الأسباب الظاهرة فولد حمى هي بحسب
عمل ذلك السبب حمى يوم ثم أعقبت تلك الحمى حمى العفونة²⁷
وذلك يكون إذا كان البدن مستعدا متهيئا لحدوث ذلك به²⁸ أعني إذا
كان غير نقي كثير الفضول وذلك أن تلك الفضول تسخن سخونة
أزيد في²⁹ تلك الحمى التي هي من جنس حمى يوم فتبتدى³⁰ بها
العفونة من تلك السخونة فتولد صنفا آخر³¹ من الحمى بعد سكون
الصنف الأول وأنا واصف لك الطريق الذي به يتعرف³² هذا

²³ (ت) S1, s. p. O تتقدمها

²⁴ S2 | add. S1 يبتدي هي

²⁵ S1 لكنه

²⁶ S2 غيرها

²⁷ S2 الحمى العفونة: O تلك الحمى حمى العفونة

²⁸ om. S2 به

²⁹ O من

³⁰ S1 (s. p.), corr. mg. laev. فيعدى

³¹ S2 فيتولد صنف آخر

³² iterum add. S1 به

الاعتقاد³³ فأقول إن أحد الدلائل الدالة على ذلك وهو دليل خاص غير مفارق في جميع الحالات هو أن تكون تلك الحمى التي من الجنس المعروف بحمى يوم لا تنتهي إلى إقلاع³⁴ صحيح وربما عرض أن يرى³⁵ عند منتهى تلك³⁶ الحمى التي من جنس حمى يوم بعض الأعراض الدالة على انقلابها وذلك يكون أبين كثيرا عند انحطاط تلك الحمى والدليل الذي به³⁷ يستدل على ذلك في تلك الحال هو أن يفقد فيها ذلك الدليل الذي وصفته فيما تقدم³⁸ وقلت إن الحال في الحمى التي هي حمى يوم في وقت انحطاطها أخف أحوال³⁹ سائر الحميات في ذلك الوقت ومن دلائل حمى العفونة أن يكون في ابتدائها⁴⁰ نافض من غير أن يكون⁴¹ أصاب البدن قبل حدوثها حر شمس شديد ولا برد شديد⁴² مثل ما يعرض خاصة لمن يسير (306)

³³ S1 التعاقب

³⁴ s. p. O

³⁵ O (ي) S1, s. p. ترى

³⁶ add. mg. S2 تلك

³⁷ S1 S2 يستدل post به

³⁸ add. S2 أولا

³⁹ om. S2 احوال

⁴⁰ S2 ابتداؤها

⁴¹ add. S2 قد

⁴² om. S2 ولا برد شديد

في الثلج أو يتعرض بوجه من الوجوه لبرد شديد⁴³ ويلبث فيه فضل لبت وهذا الدليل دليل خاص للحميات التي تكون⁴⁴ من عفونة الأخلاط إلا أنه ليس بغير مفارق لها وذلك لأنه⁴⁵ ليس يوجد فيها كلها وكذلك أيضا الاقشعرار فإن الاقشعرار أيضا ليس هو بغير مفارق لهذه الحميات وليس هذا فقط ولكنه⁴⁶ مع ذلك دليل⁴⁷ ليس بخاص ومن دلائل حميات العفونة اختلاف النبض واختلاف الحرارة وهذا الاختلاف في ابتداء الحمى كان أو في وقت⁴⁸ تزيدها هو دليل خاص لهذا⁴⁹ الجنس من⁵⁰ الحميات إلا أنه ليس بغير مفارق وذلك لأنه ليس يوجد أيضا في جميعها فإنه قد يكون من هذا الجنس حميات كثيرة تبتدئ وتزيد إلى أن تبلغ إلى⁵¹ منتهاها من غير أن يكون فيها اختلاف محسوس [وكذلك أيضا الحال]⁵² بل أكثر في أن يكون⁵³

⁴³ iter. et del. S2 مثل ما يعرض خاصة

⁴⁴ om. S2 تكون

⁴⁵ S2 انه

⁴⁶ S2 لكنه

⁴⁷ om. S1 S2: an أولا ? cf. gr. دليل

⁴⁸ S2 اوقات

⁴⁹ S1 بهذا

⁵⁰ add. S1 هذه

⁵¹ om. S1 S2 إلى

⁵² seclusi

⁵³ add. S2 في

ابتداء النوبة الواحدة⁵⁴ كأنه يتكرر مرارا كثيرة > وكذلك أيضا
 الحال⁵⁵ في⁵⁶ تضاعط النبض ومعنى تضاعط النبض فيما جرت به
 عادة الأطباء أن يكون النبض في ابتداء نوبة الحمى صغيرا جدا مختلفا
 فإن هذا الدليل أيضا ليس هو غير مفارق لهذه الحميات إلا أنه ليس
 يعم مع هذا الجنس من الحميات جنسا آخر غيره لكنه خاص له⁵⁷ دون
 غيره وكذلك الحال أيضا في اختلاف النبض إذا لم يكن من عارض
 عرض فإنه⁵⁸ كثيرا ما (307) يعرض أن⁵⁹ يكون قد اجتمع في فم
 المعدة خلط رديء فيلذعه⁶⁰ أو يبرده فيصير النبض صغيرا مختلفا ومما
 يميز به بين ما يبرد وبين ما يلذع أن صغر النبض الحادث من الشيء المبرد
 يكون أكثر واختلاف النبض الحادث من الشيء الملذع يكون أزيد إلا
 أنه متى قذف ذلك الفضل الذي في فم المعدة بالقيء سكن⁶¹ هذان
 العرضان جميعا ومتى لم يكن في فم المعدة علة فهذا النبض دليل

⁵⁴ add. S1 في ان يكون متكررا

⁵⁵ supplevi

⁵⁶ S1 S2 وفي

⁵⁷ add. S2 (?) وبه

⁵⁸ S2 قد يكون

⁵⁹ add. S2 قد

⁶⁰ S1 يلذعه

⁶¹ S2 سكتنا

خاص لهذا⁶² الجنس من الحمى الذي كلامنا فيه ومن أعظم دلائل حميات العفونة كيفية الحرارة فيها وذلك أنه ليس فيها شيء من الطيب⁶³ واللذاذة ولا من الهدوء⁶⁴ بمنزلة ما يوجد في حرارة الحمى التي هي من جنس الحمى⁶⁵ المعروفة بحمى يوم لكن⁶⁶ حرارة حميات العفونة كأنها بالدخانية أشبه حتى⁶⁷ تؤذي وتقرض⁶⁸ اللمس كما يؤذي ويقرض⁶⁹ الدخان العينين والمنخرين⁷⁰ على ما⁷¹ ذكر⁷² ذلك منها أفاضل من كان قبلي⁷³ من الأطباء إلا أنا في ابتداء نوبة الحمى من قبل أن الحرارة في ذلك الوقت تكون مغمورة والفضول⁷⁴ التي⁷⁵

⁶² S1 بهذا

⁶³ S2 والهدوء

⁶⁴ S2 من الطيب والهدوء واللذاذة

⁶⁵ S1 حرارة الحمى التي هي من الجنس المعروف S2 الحرارة الجنس المعروف O: حرارة-الحمى

⁶⁶ S1 ولكن

⁶⁷ add. S2 انها

⁶⁸ s. p. O, تقوض S2 (ut vid.), corr. mg.

⁶⁹ s. p. O, يقرص S1

⁷⁰ S2 المنخرين والعينين

⁷¹ O الى scripsi على ما

⁷² S1 S2 وقد سبقنا لذكر

⁷³ S2 قبلنا

⁷⁴ S1 بالفضول

⁷⁵ S2 الذي

يعمل فيها⁷⁶ الحرارة⁷⁷ بعد باطنة لا يُدرك⁷⁸ منذ أول ما يُلمس⁷⁹ البدن ما⁸⁰ وصفنا من أمر تلك الحرارة فإن طال لبث الكف على البدن ارتفعت⁸¹ الحرارة من عمق البدن وجاءت⁸² بذلك النوع الذي وصفنا وإني⁸³ لأتوهم على ثاميسن⁸⁴ أنه إنما (308) ظن أن هذا الدليل دليل خاص غير مفارق لجميع الحميات من قبل أنه وجدته في هذه الحميات وسننظر في هذا فيما⁸⁵ بعد في الموضوع الذي يشاكلة⁸⁶ كلامنا هذا وأما هذا النوع من الحرارة الذي كأنه ينخس ويقرض⁸⁷ اليد كما يفعل الدواء الحريف فإنما يتولد⁸⁸ من عفونة الأخلاط وهو يظهر ظهورا بينا في وقت تزيد نوبة هذه الحمى وفي وقت انتهائها فأما في

⁷⁶ om. S1 الحرارة - فيها

⁷⁷ S1 والحرارة

⁷⁸ S1 S2, ي s. p. O تدرك

⁷⁹ S2 تلمس

⁸⁰ S2 الذي

⁸¹ S2 ارتفعت

⁸² S1 وصارت

⁸³ S2 ولاني

⁸⁴ S1 ماميدس: S2 ثاميس O, corr. s. l. ثاميس

⁸⁵ S1 (ما add. s. l.) في ما

⁸⁶ add. S2 من

⁸⁷ scripsi (διαβιβρώσκον): codd., ft. propter ينقص, nisi διαβιβρώσκον

delendum sit

⁸⁸ add. et del. S2 في عاية

ابتدائها فليس يظهر ظهورا بينا منذ أول ما يُلمس⁸⁹ البدن ومن دلائل هذا الجنس من الحمى التي⁹⁰ تتولد من⁹¹ عفونة الأخلاط الخاصة له⁹² التي لا تفارقه⁹³ سرعة انقباض العرق⁹⁴ وذلك يظهر ظهورا أبين في وقت تزيد نوبة الحمى وليس هو بالخفي في وقت ابتدائها وفي وقت انتهائها ويكون⁹⁵ معه في وقت ابتداء نوبة الحمى النبض صغيرا⁹⁶ غير سريع وفي وقت انتهائها يكون النبض معه عظيما سريعا وكذلك أيضا التواتر في الوقفة التي تكون في النبض من خارج⁹⁷ يكون في هذه الحميات بينا وليس⁹⁸ كذلك في الحمى المعروفة بحمى يوم ولا في حمى الدق ومن أخص الدلائل بهذه الحمى أن لا⁹⁹ يظهر فيها في

⁸⁹ scripsi, تلمس S2, s. p. O

⁹⁰ S2 الذي

⁹¹ S1 عن

⁹² om. S2 له

⁹³ S1 تفارق, S2 يفارقه

⁹⁴ S1 العروق

⁹⁵ add. O² (?) و

⁹⁶ S2 صغيرا

⁹⁷ mg. O:

حاشية. لأن الحاجة إلى الانقباض لإخراج البخارات ~ امسّ تقصر زمان السكون الذي قبل

الانقباض وهو الذي من خارج

⁹⁸ add. S1 S2 هو

⁹⁹ S2 الا

البول للنضج¹⁰⁰ أثر¹⁰¹ والأثر¹⁰² الخفي الضعيف أيضا من النضج
 دليل خاص بالحميات¹⁰³ التي تكون من الأخلاط وذلك أنك لا تجد
 البول في الحمى المعروفة بحمى يوم لا عديما للنضج ولا أثر النضج¹⁰⁴
 فيه خفي¹⁰⁵ ضعيف¹⁰⁶ (309) وكل واحد من¹⁰⁷ هذين الدليلين
 إذا أُفرد فقليل على حدته كان¹⁰⁸ دليلا خاصا¹⁰⁹ للحميات التي
 تكون¹¹⁰ من الأخلاط ولا يكون من¹¹¹ غير مفارق وإذا أُفرد¹¹²
 فقليل أما ذا وأما ذا صار¹¹³ دليلا غير مفارق أصلا¹¹⁴ وذلك أن
 الأبول الأول¹¹⁵ في هذا الجنس من الحميات أما أن تكون عديمة¹¹⁶

¹⁰⁰ S2 للبول من النضج

¹⁰¹ add. S1 خفي

¹⁰² om. S2 والأثر

¹⁰³ S2 على الحميات

¹⁰⁴ scr. et del. S2 دليل على حمى عفونة mg. S2, in textu النضج

¹⁰⁵ S1 خفيا, S2 خفية

¹⁰⁶ S1 S2 ضعيفا

¹⁰⁷ S2 النضج

¹⁰⁸ add. S1 ذلك

¹⁰⁹ S1 خاصيا

¹¹⁰ S2 يكون

¹¹¹ om. S1 S2 من

¹¹² (s. p.) S2 افردنا, S1 in textu, افردنا S1 mg., O S1 قرنا

¹¹³ add. S2 اذا

¹¹⁴ om. S2 أصلا

¹¹⁵ S1 الابوال في الايام :صحح في الأيام الأول del. S2 et mg.

للنضج أصلاً¹¹⁷ وأما أن تكون أثر للنضج فيها خفياً ضعيفاً¹¹⁸ وليس يظهر في وقت من الأوقات أثر عظيم ذو قدر للنضج¹¹⁹ في الأبوال الأول¹²⁰ في هذه الحميات بعد¹²¹ أن يُخرج عنها ما يكون منها بالإنقلاب¹²² من حمى يوم وقد وصفت ذلك الإنقلاب فيما تقدم¹²³ ومن دلائل هذه الحميات التي كلامنا فيها معما وصفنا¹²⁴ أن يظهر في وقت منتهى نوبة الحمى شيء من الأعراض التي من¹²⁵ الحمى المحرقة أو من أعراض الحمى التي يحس فيها صاحبها بالبرد مع الحر¹²⁶ معا التي¹²⁷ يسميها اليونانيون ابيالس¹²⁸ أو من¹²⁹ أعراض الحمى التي يكون¹³⁰ فيها في باطن البدن¹³¹ حرارة

¹¹⁶ S2 عديما

¹¹⁷ add. S2 بتة

¹¹⁸ S2 خفية ضعيفة

¹¹⁹ mg. S2 فيها- للنضج

¹²⁰ S1 الابوال في الايام الاول

¹²¹ S1 بغد

¹²² S2 بانقلاب

¹²³ add. S1 ومضى

¹²⁴ O انه

¹²⁵ (S2 يكون) S1 S2 تكون في O: من

¹²⁶ الحار

¹²⁷ S2 الذي

¹²⁸ S1 S2 ايقياليس: s. p. O

¹²⁹ S2 ومن

شديدة وظاهره بارد التي¹³² يسميها اليونانيون ليبورياس¹³³ أو من
 أعراض الحمى التي تسمى شطر الغب¹³⁴ أو من أعراض الحمى المعروفة
 بالثقة¹³⁵ أو من أعراض¹³⁶ غير ذلك من أشباه هذه الحميات وهذه
 الأعراض هي¹³⁷ أعراض خاصة لهذا الجنس من الحميات التي تكون
 من عفونة الأخلاط إلا أنها ليست غير مفارقة ولذلك متى لم تكن
 حاضرة فالتعرف يكون بغيرها ومتى كانت حاضرة فهي تدل على هذا
 الجنس من الحميات (310) وتدل مع¹³⁸ ذلك أيضا¹³⁹ أي¹⁴⁰
 نوع¹⁴¹ تلك الحمى من أنواع هذا الجنس وانحطاط الحمى أيضا¹⁴² إذا
 لم يؤل¹⁴³ إلى إقلاع¹⁴⁴ من الحمى كان ذلك مع عرق أو لم يكن

¹³⁰ (فيها باطن البدن حارا حرارة شديدة : et quae seq.: S2: corr. mg. تحس)

¹³¹ s. p. O

¹³² S2 الذي

¹³³ O, s. p. S2 لمنيورياس

¹³⁴ S1 S2 أو من أعراض الحمى التي يسميها اليونانيون المطريطاس وهي شطر الغب

¹³⁵ τυφωδῶν

¹³⁶ add. S1 حمى

¹³⁷ S1 كلها هي, S2 كلها O: هي

¹³⁸ S2 على: O S1 مع

¹³⁹ S1 add. et del. في

¹⁴⁰ unde τίος legendum 310.1 (Garofalo)

¹⁴¹ add. S1 S2 هي

¹⁴² om. S2 أيضا

¹⁴³ O S2 scripsi يؤل

فليس يخلو الأمر أحد شيعين إما أن يكون¹⁴⁵ دليلاً خاصاً¹⁴⁶ لانقلاب¹⁴⁷ الحمى إن كانت الدلائل التي تقدمت كلها دلائل حمى يوم وإما أن تكون تلك¹⁴⁸ الحمى بعض الحميات التي تكون من الأخطا قد ابتدأت منذ أول الأمر إن كانت تلك الدلائل لم تتقدم ومتى وجدت النبض في اليوم الأول من الحمى صلها فينبغي أن تنظر هل ذلك من جمود¹⁴⁹ حدث في البدن من برد¹⁵⁰ أو من يبس أو من تمدد¹⁵¹ من جنس التشنج أو من ورم من¹⁵² بعض الأورام الحارة أو الصلبة وتعلم علما يقينا أنه إنما يصير النبض صلها من هذه الأسباب فقط فقد بينت بيانا كافيا في كتابي في النبض خطأ ارشيجانس¹⁵³ فيما يفهم من معنى النبض الصلب وما يستدل به عليه ولا بد للناظر في كتابي هذا من معرفة ما وصفت في ذلك الكتاب وخاصة في

¹⁴⁴ S2 الاقلاع

¹⁴⁵ S2 ذلك

¹⁴⁶ S1 خاصيا

¹⁴⁷ a. c. O بانقلاب p. c.: لانقلاب

¹⁴⁸ add. S1 S2 ذلك

¹⁴⁹ O حمود

¹⁵⁰ om. S2 من برد

¹⁵¹ add. S2, S1 add. mg. أو

¹⁵² S2 في

¹⁵³ S1 S2 ارسيجانس

المقالات الأربع¹⁵⁴ التي وصفت فيها تعرف أصناف النبض¹⁵⁵ فإني
 قد أفردت لأسماء أصناف النبض¹⁵⁶ والمعاني التي تدل عليها تلك
 الأسماء¹⁵⁷ كلها ولإحصاء عدد جميع أصناف النبض¹⁵⁸ أربع
 مقالات¹⁵⁹ جعلت¹⁶⁰ عنونها في أصناف النبض (311)
 ووصفت¹⁶¹ كيف ينبغي أن يتعرف كل واحد من تلك الأصناف في
 أربع مقالات أخر جعلت¹⁶² عنونها في تعرف أصناف النبض
 ووصفت في أربع مقالات بعدها أسباب حدوث تلك الأصناف من
 النبض وجعلت عنونها في أسباب النبض ووصفت في أربع
 مقالات¹⁶³ بعد تلك مقدمة المعرفة التي تكون بالنبض ولم أقتصر
 على¹⁶⁴ تبين منفعة ذلك العلم بالكلام دون أن بينتها بالفعال أيضا
 ومن حضرني عند المرضى وأنا أبين صحة ذلك العلم الذي وصفته في

¹⁵⁴ S2 في الاربع مقالات

¹⁵⁵ τῆς διαγνωστικῆς gr.

¹⁵⁶ om. S1 فإني - النبض

¹⁵⁷ S1 الاشيا

¹⁵⁸ deest in gr. عدد-النبض

¹⁵⁹ διὰ μιᾶς πραγματείας gr.

¹⁶⁰ S1 جعلت

¹⁶¹ S2 ووضعت

¹⁶² om. S2 جعلت

¹⁶³ om. S2 بعدها-مقالات

¹⁶⁴ S2 (و delete) وعلى

كتبي بالفعال فإنه قد صدق¹⁶⁵ بجميع ما وصفت وبأن النبض
الصلب ليس بخاص ولا بغير مفارق للحميات <هذه>¹⁶⁶ إلا أنه
ليس هذا وقت الكلام في ذلك لأنني قد بينت جميع هذه الأشياء بيانا
كافيا في تلك المقالات التي ذكرت وفي ثماني¹⁶⁷ مقالات آخر¹⁶⁸
امتحنت فيها قول ارشيجانس¹⁶⁹ في كتابه في النبض وأما الآن فإنني
أذكر ما ينتفع به فيما نحن بغرضه¹⁷⁰ فأقول إن النبض الصلب ليس
بخاص¹⁷¹ ولا بغير¹⁷² مفارق لواحد من أجناس¹⁷³ الحميات لا
للجنس المعروف بحمى يوم ولا لجنس حمى الأخلاط ولا لجنس حمى
الدق إلا أنه أكثر ما يوجد مع حمى الدق وربما وجد مع الجنسين
الآخرين (312) بسبب عارض يعرض معهما أما في الحمى¹⁷⁴ التي
تعرف بحمى يوم فإذا كانت إنما حدثت من برد شديد أو كان¹⁷⁵ مع

¹⁶⁵ O يصدق

¹⁶⁶ supplevi coll. gr.

¹⁶⁷ O. ثمان

¹⁶⁸ om. S2 آخر

¹⁶⁹ S2 ارسجانس

¹⁷⁰ O. بعرضه

¹⁷¹ O نخاص

¹⁷² scripsi: غير codd.

¹⁷³ S2 اصناف

¹⁷⁴ S1 اما في الحميات: S2 واما الحمى

¹⁷⁵ S2 شديدا وكان

تلك الحمى تمدد في العصب وربما كان ذلك¹⁷⁶ فيها بسبب نكاية
 شديدة من حر الشمس أو بسبب إعياء أو بسبب إقلال من الطعام¹⁷⁷
 أو بسبب سهر مفرط أو بسبب استفراغ إذا كانت هذه الأشياء أيضا
 بعد إقلال من الطعام¹⁷⁸ وأما في¹⁷⁹ الحميات التي تكون من عفونة
 الأخطا فيكون النبض الصلب إذا كان قد حدث معها ورم أو جساوة
 في بعض الأحشاء ويكون أيضا النبض الصلب فيها من¹⁸⁰ عارض
 يعرض معها مثل تمدد يكون¹⁸¹ في العصب أو يبس¹⁸² ويكون أيضا
 من شرب ماء بارد في غير وقته أو استحمام به أو من الإكثار¹⁸³ من
 أكل¹⁸⁴ بعض الفواكه فأما من نفس الحمى من طريق ما هي حمى
 فليس يكون النبض في حال من الأحوال صلبا لا في الحمى المعروفة
 بحمى يوم ولا في حميات العفونة فإنه وإن حدثت الحمى من ورم

¹⁷⁶ ذلك om. S1

¹⁷⁷ الطعام S1 S2

¹⁷⁸ الطعام S2

¹⁷⁹ في s. l. S1

¹⁸⁰ مع S2

¹⁸¹ يعرض S1

¹⁸² ليبس S1

¹⁸³ الاكثر S2

¹⁸⁴ الاكل من S1 S2

فكان النبض صلبا فليس حدوث الحمى وحدث صلابة النبض¹⁸⁵
يكونان¹⁸⁶ من طريق واحد لكن الحمى تكون بسبب عفونة الأخلاط
وصلابة النبض¹⁸⁷ تكون¹⁸⁸ بسبب تمدد العروق من قبل امتلائها
وبالجملة فإني أقول إن الصلابة إنما تحدث في صفاقات العروق الضواري
إما من قبل¹⁸⁹ جمود (313) وإما من قبل¹⁹⁰ تمدد وإما من قبل
يبس والجمود يفعله البرد القوي والتمدد يفعله الورم والجساوة والعلل
المناسبة للورم الكائنة في العصب واليبس يفعله الاستفراغ المتقادم
بالدرب أو بزلق الأمعاء أو باختلاف الدم أو بالقيء الدائم أو بغير ذلك
مما أشبهه والجوع إذا طالت مدته والحميات المحرقة إذا طالت وفي
جملة¹⁹¹ القول كل حمى تجفف نفس الأعضاء الجامدة تجفيفا شديدا
مثل ما يفعل أيضا حميات الدق¹⁹² التي قد ينبغي الآن أن نأخذ في
الكلام فيها ونفتح ذلك بصفة تولدها

Caput X. فأقول إن حميات الدق تتولد على وجهين أحدهما وهو

¹⁸⁵ om. O النبض

¹⁸⁶ O. يكونا

¹⁸⁷ S2 العرق

¹⁸⁸ S2, om. S1 يكون

¹⁸⁹ om. S2 قبل

¹⁹⁰ om. S2 قبل

¹⁹¹ O. الجملة

¹⁹² om. O

يكون في أكثر الأمر أن تكون هذه الحمى تحدث بعقب حميات محرقة
 قد طال¹⁹³ لبثها حتى أفنت على طول المدة رطوبة جرم القلب أو
 اخترمت¹⁹⁴ منها شيئاً¹⁹⁵ وبقيت¹⁹⁶ منها بقية¹⁹⁷ صالحة القدر
 والأولى من هاتين ليست من حميات الدق فقط لكنها مع ذلك من
 جنس الذبول وأما الثانية التي تكون وقد بقيت من رطوبة جرم القلب
 بقية صالحة فإنها تنشب¹⁹⁸ بجرم القلب (314) وتلتكد فيه كما
 تلتكد نار السراج في فتيلته¹⁹⁹ وهذه إحدى جهتي تولد هذه الحمى
 وأما جهة تولدها الأخرى فهي أن تبتدىء منذ أول الأمر من غير أن²⁰⁰
 تتقدمها حمى أخرى ويكون أول حدوثها بمنزلة حدوث الحمى المعروفة
 بحمى يوم من غم وغضب²⁰¹ وإعياء شديد كان من تعب في شمس
 حارة²⁰² وهذه الحميات ليست مما تعسر مداواته فأما من يصير منها

¹⁹³ S2 طالت

¹⁹⁴ S1 S2 احراقت

¹⁹⁵ فقط ft. addendum

¹⁹⁶ S1 S2 ابقت

¹⁹⁷ S1 scr. et corr. لقية

¹⁹⁸ S1 S2 تتشبث

¹⁹⁹ O mg. laev. كما O marg. laev. ح بجرم القلب وتشتعل فيه كما تشتعل نار السراج

S1 S2 (om. S2) quod verum esse potest: cf. gr. تشتعل نار السراج في فتيلة

²⁰⁰ add. S1 تكون

²⁰¹ S1 غضب وغم

²⁰² om. S2 حارة

إلى حال الذبول لقلة²⁰³ معرفة من يدبره²⁰⁴ من الأطباء فليس تمكن
مداواته فضلا²⁰⁵ عن أن يكون ممن²⁰⁶ تسهل مداواته أعني إذا كان
قد صار²⁰⁷ إلى حمى الذبول بالحقيقة والكمال وليس هو منها
بعد²⁰⁸ في أوائلها وطبيعة حمى الذبول حارة يابسة وينال القلب
فيها²⁰⁹ بمنزلة ما ينال فتيلة السراج إذا احترقت احتراقا شديدا فإن
الفتيلة التي قد بلغ منها²¹⁰ الاحتراق هذا المبلغ تتفتت وتحلل²¹¹
ويذهب اتصالها بعدمها للتماسك حتى لا يمكن وإن صببت عليها من
الزيت أي مقدار شئت أن تشتعل²¹² منها نار كثيرة ولكن لا تزال
تلك النار الصغيرة الضعيفة تضطرب وتزداد قلة إلى أن تطفىء²¹³
وهذه هي²¹⁴ حال²¹⁵ حمى الذبول الصحيحة وليس هذا (315)

²⁰³ بقلة S1 et (ut vid.) S2

²⁰⁴ تدبره S2

²⁰⁵ فضل S2

²⁰⁶ ممن om. S2

²⁰⁷ اذا صارت S2

²⁰⁸ بعد منها S2

²⁰⁹ منها S2

²¹⁰ الاحتراق post منها S2

²¹¹ تنحل S1 S2

²¹² تشعل S2

²¹³ تنطفى S1

²¹⁴ هي om. S2

²¹⁵ حال om. S1

المرض²¹⁶ هو العارض الذي يقال له الذبول لأن ذلك العارض يعرض
 للشيخ الفاني²¹⁷ من غير حمى²¹⁸ بسبب خمود الحرارة²¹⁹
 الطبيعية وانطفائها وهذا الموت²²⁰ خاصة هو الموت الذي يكون²²¹
 بلا أذى وعلى المجرى²²² الطبيعي ويحدث من قبل اليبس وكذلك
 الحال أيضا في النوع الآخر من الذبول الذي يعرض لقوم على خلاف
 المجرى الطبيعي وهو النوع من الذبول الذي يسميه فيلبس²²³ الهرم
 الحادث من المرض الذي قد رأينا كثيرا²²⁴ ابتلوا به ليس من الكهول
 فقط لكن من الصبيان فضلا عن غيرهم فأما حمى الذبول فليس²²⁵
 العارض فيها²²⁶ يبسا²²⁷ فقط لكنه يبس مع حرارة وقد يطفئ في
 هذه العلة أيضا الحرارة التي في البدن الحي انطفاء أسرع كثيرا ويذبل

²¹⁶ S1 المرض sscr. في هذا الموضع

²¹⁷ O S2 O الفان S1 الفاني

²¹⁸ add. S2 تتشبت بالأعضاء

²¹⁹ S1 S2 حرارته

²²⁰ O ut vid. للموت

²²¹ bis S2 يكون

²²² O المجري

²²³ S1, s. p. S2 بيليفس | add. S1 S2 الطبيب

²²⁴ S2, priore deleto مرارا كثيرة

²²⁵ add. et del. S2 يعرض

²²⁶ S2 منه

²²⁷ S1 S2 يبس

البدن كله بمنزلة الشجرة التي تجف فتبلغ الغاية القصوى من الجفوف
 إما بسبب طول مدتها وإما²²⁸ بسبب نار تجاورها²²⁹ وإما بسبب يبس
 قوي مفرط يغلب على الهواء وقد وصفت الحال كلها²³⁰ في الذبول
 كيف هي في مقالة أفردتها فيه

Caput XI وأما حمى الدق فهي صنفان كما قد²³¹ لخصت²³²
 قبيل²³³ فأنا آخذ في طريق تعرف²³⁴ هذين الصنفين فأقول إن حمى
 الدق التي تعرض مع الذبول²³⁵ من أسهل الحميات وأقربها تعرفا
 وذلك أنك من قبل (316) أن تجس العرق وتلمس البدن لتعرف²³⁶
 حرارته ترى العينين غائرتين جدا كأنهما في²³⁷ حفرتين²³⁸ من قبل
 أن الجوهر الرطب الذي كان فيهما قد نفذ²³⁹ كله حتى ترى

²²⁸ om. S2 بسبب-وأما

²²⁹ S2 يجاورها

²³⁰ om. S1 كلها

²³¹ om. S2 قد

²³² S2 لخصتها

²³³ S2 قبيل

²³⁴ S1 S2 في صفة تعرف طريق

²³⁵ add. S1 S2 هي

²³⁶ S2 ليتعرف, S1 لتتعرف

²³⁷ om. O في

²³⁸ S2 جفرتين

²³⁹ S2 نفذ

حروف²⁴⁰ العظام التي يتصل²⁴¹ بها الجفنان ناتئة وترى في العينين
رمصا يابسا وحالا²⁴² من اليبس أشبه شيء بمن قد سار في غبار²⁴³
نهاره كله في²⁴⁴ شمس حارة ويذهب أيضا عن لونه²⁴⁵ نور الحياة
وذلك²⁴⁶ يعرض أيضا في الوجه كله وترى²⁴⁷ في الجلد التي على
الوجه كلها يبسا مفرطا وخاصة في جلدة الجبهة حتى تجدها ليبسها
صلبة متمددة وترى صاحب هذه الحال لا يقدر أن يقل جفنيه على ما
ينبغي لكن حاله دائما شبيهة بحال الناعس وتجده أيضا²⁴⁸ في أكثر
الحالات مغمض العينين كأنه نائم وليس ما يعرض لهم²⁴⁹ من ذلك
بنوم²⁵⁰ لكنه إنما هو ضعف وعجز عن الانتباه وتجده²⁵¹ اللحم الذي
في²⁵² الصدغين قد ذاب حتى ترى²⁵³ مواضعهما²⁵⁴ لاطية غائرة

²⁴⁰ S2 جروف

²⁴¹ mg. (تتصل) S2, corr. تفصل

²⁴² S2 وحال

²⁴³ S1 S2 بحال من كان في بنيان (؟) او من كان في غبار: O بمن قد سار في غبار

²⁴⁴ S1 S2 وفي

²⁴⁵ S2 لونها: O لونها: S1 لونه

²⁴⁶ S2 add. أيضا

²⁴⁷ S2 om. وترى

²⁴⁸ S1 om. add. mg. أيضا

²⁴⁹ S1 له

²⁵⁰ S2 نوم

²⁵¹ S2 وقد نجد

²⁵² mg. S1 (pro في?) علي

ولا تجد²⁵⁵ في بدن صاحب هذه الحال كله شيئا سواء العظام والجلد حتى أنك²⁵⁶ إن عريته وتأملت (317) بطنه توهمت أنه لم يبق من أمعائه ولا من أحشائه شيء²⁵⁷ وترى ما دون الشراسيف منه قد انجذب²⁵⁸ إلى فوق إلى ناحية الصدر انجذابا شديدا وإن أردت أن تلمسه وجدت الجلدة منه قحلة²⁵⁹ في غاية القحل وإن أخذت موضعا منه بأصابعك²⁶⁰ ومددته إلى فوق بقي قائما بمنزلة الجلود المدبوغة ووجدت نبضه دقيقا صلبا ضعيفا متواترا ووجدت حرارة بدنه في أول ما تضع²⁶¹ عليه كفك ضعيفة²⁶² ثم إنك بعد قليل تتبين منها الحدة والقرض²⁶³ ولا سيما إن أطلت مدة اللمس وما بي حاجة بعد هذا إلى ذكر سائر الدلائل في هذه العلة إذ كان أمرها من البيان على ما وصفت

²⁵³ S1 نرى

²⁵⁴ O s. l. مواضعها

²⁵⁵ S1 فما يري, S2, فما تري: O ولا تجد

²⁵⁶ om. S1 S2 أنك

²⁵⁷ S2 شيا

²⁵⁸ S2 انجذبت

²⁵⁹ S1 S2 الجلد،،، قحلا

²⁶⁰ S2 باصبعك

²⁶¹ S2 تقع

²⁶² S1, corr. mg. كففكضعيفة

²⁶³ S2 واللذع: s. p. O

والأجود أن أقبل على الذبول الذي هو بعد في ابتدائه²⁶⁴ وأعني²⁶⁵
 بالذبول²⁶⁶ الذي هو في حال ابتدائه إذا كانت الرطوبة الغريزية المبتوثة
 في كل واحد من الأجسام في مواضع²⁶⁷ الخلل الذي فيما بين الأجزاء
 المتشابهة التي منها تغتذي تلك الأعضاء بلا توسط²⁶⁸ قد
 أشرفت²⁶⁹ على أن لا تكون موجودة في جرم القلب وذلك أنه ما دام
 شيء من تلك الرطوبة باقيا²⁷⁰ فإن الحمى إنما هي حمى²⁷¹ دق فقط
 وليس معها بعد ذبول فإذا²⁷² أشرف²⁷³ القلب على أن لا²⁷⁴ يكون
 بقي فيه شيء من تلك الرطوبة أصلا فإنه قد حل²⁷⁵ به الذبول
 الصحيح (318) والحال²⁷⁶ في حميات الدق كلها حال صعبة إذا

264 S1 S2 حال ابتدائه O: ابتدائه

265 S1 S2 اعني

266 S2 الذبول

267 S2 موضع

268 πρῶτον gr.: an ἄντικρυς?

269 O اسفت mg. S2 اشرفت

270 O. cf. gr. ما دامت تلك الرطوبة: (S2 باق) S1 ما دام شيء من تلك الرطوبة باقيا

271 om. O حمى

272 S2 فان

273 S2 اسرف

274 S1 S2 الا

275 S2 حال

276 S" وبالحال

كانت قد تجاوزت مدة ابتدائها ولست أحد²⁷⁷ ابتدائها بعدد من الأيام
أو من الساعات كما لست أفعل²⁷⁸ ذلك في سائر الأمراض لكنني إنما
أحده بكيفية الحال وذلك أن البدن²⁷⁹ في أول زواله وخروجه عن
اعتدال مزاجه الطبيعي لا تكون رطوبته بعد نفدت ولا قوته ضعفت
لكنه²⁸⁰ إنما يحدث له أولاً²⁸¹ كالغليان في رطوبته وفي²⁸² ذلك
الوقت تكون هذه الحمى أسهل ما يكون علاجاً لأن الآفة بعد لا تكون
نالت²⁸³ القوة ثم من بعد فإن تلك الرطوبة تأخذ في الفناء من ذلك
الغليان ولا يزال ذلك يتزايد حتى تصير الأجسام المتشابهة الأجزاء²⁸⁴
التي منها تركيب²⁸⁵ القلب أجف مما كانت وأهزل وتضعف القوة
بحسب مقدار²⁸⁶ ما غلب على القلب من اليبس والحرارة وقد كان
يكفي²⁸⁷ أن يغلب أحدهما حتى تضعف القوة وهذه الحمى متوسطة

²⁷⁷ O اجد

²⁷⁸ S2 افعال

²⁷⁹ non legerat τῆς καρδίας, alioquin جرم القلب dixisset

²⁸⁰ S2 ولكنه

²⁸¹ S2 اولاً فاولاً

²⁸² om. add. S1 في

²⁸³ add. S1 تلك

²⁸⁴ om. S2 الأجزاء

²⁸⁵ S2 malim ركب: cf. gr. هي كالأركان

²⁸⁶ om. S2 مقدار

²⁸⁷ S1 S2 يكتفي

بين حمى الدق التي معها ذبول التي لا تبرأ وبين²⁸⁸ حمى الدق التي وصفتها²⁸⁹ قبيل التي هي في حال ابتدائها وهي أسهل ما يكون منها²⁹⁰ علاجاً وأسرع²⁹¹ براءاً ولها في ذلك أيضاً²⁹² عرض (319) كثير²⁹³ جداً لأن الحال فيها ليس التفاضل في الأقل والأكثر²⁹⁴ فيها بيسير فالحمى²⁹⁵ التي بعدها من كلتي²⁹⁶ الحمايين بعداً سواء أعني من الحمى التي معها ذبول صحيح ومن الحمى التي ليس معها بعد²⁹⁷ شيء من الذبول أصلاً هي أيضاً كأنها متوسطة في البرء وميلها إلى كل واحد من الجانبين بين الخوف²⁹⁸ والرجاء والحمى²⁹⁹ التي هي إلى حمى الذبول³⁰⁰ أقرب فإنها قريبة من الخطر وكذلك أيضاً الحمى التي هي قريبة من الحمى الأولى الرجاء فيها قوي وينبغي الآن أن نقبل على

²⁸⁸ om. O حمى الدق-وبين

²⁸⁹ S2 وصفنا, S1 وصفناها

²⁹⁰ s. l. O

²⁹¹ S2 واسهل

²⁹² S2 ولها post أيضاً

²⁹³ S1 S2 كبير

²⁹⁴ S1 S2 الاكثر والاقل

²⁹⁵ S1 فاما الحمى

²⁹⁶ S2 كل

²⁹⁷ S2 التي post بعد

²⁹⁸ O الخوف

²⁹⁹ S1 فاما الحمى

³⁰⁰ mg. S2 والحمى-أقرب

صفة دلائل هذه الحميات ونذكر أولا دلائل الحمى التي هي ³⁰¹ منها
سهلة سريعة البرء إلا ³⁰² أن يقع صاحبها في يد واحد من الأطباء ³⁰³
هؤلاء الكثيرين وهذه الحمى متى كانت مفردة وحدها لم يعسر ³⁰⁴
تعرفها ومتى تتركب ³⁰⁵ معها شيء من الحميات التي تكون من عفونة
الأخلاق عسر الوقوف عليها لموضع الأخلاق فانزل أولا أنها
حدثت ³⁰⁶ وحدها مفردة من بعض الأسباب التي ذكرتها قبل وأنه
ظهر في أول يوم من الحمى جميع الدلائل التي تدل على الجنس من
الحمى المعروف ³⁰⁷ بحمى يوم وقد يظهر مع هذه الحميات منذ
أول ³⁰⁸ أمرها أمارات تدل على السبب البادئ الذي منه حدثت
وسنين ذلك أيضا (320) فيما يستأنف ³⁰⁹ من القول وقد يمكنك
أيضا أن تسأل العليل فتعلم إن كان لا ينكر ³¹⁰ شيئا من جميع أحواله

O ما هي (om. S2): S1 S2 الحمى التي هي منها ³⁰¹

S2 والا ³⁰²

S1 S2 اطباينا ³⁰³

add. S1 عليك ³⁰⁴

S2 كانت تتركب ³⁰⁵

add. et del. S2 اولاً ³⁰⁶

S1 S2 المعروفة ³⁰⁷

add. S2 (ex praec.) يوم ³⁰⁸

O S2 نستأنف ³⁰⁹

s. p. S2 (ut vid.) ³¹⁰

ثم حدث له غضب شديد أو غم³¹¹ أو غيره مما أشبهه³¹²
فحدث³¹³ به الحمى من قبل ذلك فقط فإن رأيت الأمر على هذا من
الحال ورأيت الحمى قد دامت بصاحبها في اليوم الثاني³¹⁴ وليس³¹⁵
تسكن فتقلع³¹⁶ ولا تشتد فتقوي³¹⁷ ورأيت البدن أزيد يبسا
وجفوا فاتهم تلك الحمى بأنها تؤول إلى الدق فإن بقي أيضا على
ذلك³¹⁸ إلى اليوم الثالث³¹⁹ وآثر أن يمسك عن الطعام إلى أن
تجوز³²⁰ الأوقات التي يتوقع فيها حدوث³²¹ النوبة الكائنة غبا
فرأيت³²² الحمى لم تزد³²³ ولم تنتقص³²⁴ زيادة أو نقصانا ذا

³¹¹ S2 سديدا وغم

³¹² add. S1 ذلك

³¹³ S2 حدثت

³¹⁴ S2, corr. mg. الثالث

³¹⁵ corr. S1 ليست

³¹⁶ S2 يسكن فيبلغ

³¹⁷ O يشتد فيقوي

³¹⁸ S2 علي تلك الحال

³¹⁹ iter. et del. S2 وان-الثالث

³²⁰ O تجوز

³²¹ S2 حدوثه

³²² O فرايت

³²³ S1 تتزيد

³²⁴ S2 تنقص

قدر³²⁵ لكن رأيت بقايا الحمى الأولى³²⁶ تلك اليسيرة قد امتدت
ودامت مع يبس وجفوف³²⁷ ووجدت الحرارة في أول ما تضع
كفك³²⁸ على البدن هادئة لينة فإذا طال لبث كفك على البدن
أحسست منها بحدة ولذع ويبس³²⁹ فاعلم أن تلك الحمى حمى دق
وأعظم دليل يستدل³³⁰ به على طبيعة هذه الحمى وأبعده من الشك
دليل يظهر لك إذا غذوت المريض بعد أن تجاوز³³¹ جميع الأوقات التي
يتوقع فيها حماه³³² نوبة وهو أنه بعد أن (321) يتناول المريض
الغذاء بساعة³³³ أو ساعتين يصير إلى حال يتوهم منها عليه³³⁴
جميع من يلمسه أنه قد حدث³³⁵ له³³⁶ في حماه تزيد ويكون من
أناله ذلك الغذاء غير بعيد³³⁷ من أن يلومه لائم على أنه³³⁸ غذاه في

325 S1 كبير له قدر: O ذاق قدر

326 S2 الاول

327 O وحفوف

328 S1 يدك

329 add. S1S2 من البدن | om. S2 ويبس

330 O تستدل

331 S2, s. p. O يجوز S1 تجوز

332 S2 للحمي

333 S2 فقدر ساعة

334 S1 S2 عليه معها

335 S2 حدثت

336 om. S1 له

337 S1 بغيد

غير وقته وأنه إنما غذاه في وقت نوبة حماه وأنه كان ينبغي له أن يؤخر
غذاه مدة أكثر وأن نوبة حماه تأخرت وليس الأمر كذلك لكن هذا
أمر³³⁹ خاص غير مفارق لجميع³⁴⁰ من به حمى الدق أن يكون إذا
تناول الغذاء تلتهب به الحرارة ويقوى³⁴¹ ويتزيد نبضه عظما وسرعة
حتى يظن جميع من رآه أنه حدث له في حماه ابتداء نوبة ليس
معها تضاغط³⁴² وأعني بقولي ليس معها تضاغط إذا لم يكن³⁴³ مع
النوبة اقشعرار ولا برد في الأطراف ولا حال شبيهة بالميل إلى النوم ولا
كسل بين ولا اختلاف أصلا³⁴⁴ في الحرارة ولا³⁴⁵ في النبض ولا صغر
في النبض ولا ضعف³⁴⁶ ولا³⁴⁷ شيء من أشباه³⁴⁸ هذه³⁴⁹
الأعراض أصلا لكن يصير النبض عظيما³⁵⁰ سريعا أعظم³⁵¹ وأسرع

³³⁸ S2 غير انه

³³⁹ S1 S2 الامر

³⁴⁰ S1 بجميع

³⁴¹ scripsi: تقوي S1 S2, s. p. O (ي)

³⁴² وسرعة-تضاغط mg. S1

³⁴³ S2 يكون

³⁴⁴ S1 ايضا

³⁴⁵ S1 S2 او O: ولا

³⁴⁶ add. S2 في النبض

³⁴⁷ S1 في O S2: ولا

³⁴⁸ om. add. mg. S1 أشباه

³⁴⁹ sscr. هذه, ذلك

³⁵⁰ om. S1 S2 عظيما

مما كان كما يصير في غير³⁵² من هذه حاله إذا اغتذى وقد يكون في بعض الحالات في غير³⁵³ الدق من الحميات تزيد في³⁵⁴ الحرارة من غير تضغط وبحسب هذا قد يتوهم المتوهم أن هذا العارض ليس هو بخاص غير مفارق لحمى الدق إلا أن³⁵⁵ الفرق (322) بين ما يعرض منه في الدق وبين ما يعرض في غيرها ليس باليسير إذا نظرت في جملة الدلائل التي وصفنا³⁵⁶ كلها وذلك أن ابتداء النوائب الذي³⁵⁷ يكون على هذه الصفة³⁵⁸ في سائر جميع الحميات إنما يكون³⁵⁹ من غير أن يكون من يحدث³⁶⁰ به تناول غذاء وهذا الذي³⁶¹ يعرض من تزيد الحرارة في حمى الدق على ضد ذلك كله³⁶² إذ كان ليس يعرض فيها³⁶³ إلا بعد تناول غذاء³⁶⁴ وليس تحدث لهذه الحمى في وقت من

³⁵¹ واعظم om. S2, mox عظيما

³⁵² S2 غيره

³⁵³ add. S1 S2 حمى

³⁵⁴ S1 S2 من

³⁵⁵ Ft. μὴν

³⁵⁶ S1 (ها mg.) وصفناها

³⁵⁷ scripsit Garofalo coll. gr.: O S1 S2 اللتي

³⁵⁸ non vertitur ἄθλιπτοι quod delendum

³⁵⁹ O S2 تكون

³⁶⁰ S1 تحدث S2 حدث

³⁶¹ هذا delete والذي O S2: malim وهذا الذي

³⁶² O: quid S2 praebeat, non liquet كله

³⁶³ S2 معها

الأوقات نوبة لكنها دائمة متصلة مثل الحمى التي تسمى خاصة الحمى المطبقة ويسميتها بعض اليونانيون³⁶⁵ سونوخس³⁶⁶ إلا³⁶⁷ أنه يلقي الكف في تلك الحمى من الحرارة شيء شبيهة بلهب نار كثيرة³⁶⁸ ويكون مع ذلك النبض على أعظم ما يكون وأسرع وأشد³⁶⁹ تواترا فأما حمى الدق فليس يلقي الكف منها حرارة كثيرة ويكون النبض فيها أصغر وأبطأ وأشد تفاوتاً³⁷⁰ من النبض في الحمى المطبقة بحسب نقصان حرارتها عن حرارة تلك

caput XII. ويعم جميع حميات الدق أن تكون³⁷¹ ضعيفة رقيقة³⁷² مستوية دائماً³⁷³ منذ أول ابتدائها إلى آخر انقضائها³⁷⁴ ويخص ما يكون منها مع الذبول اليبس فقد تكون كثيرا حميات من

³⁶⁴ bis ponit O وهذا الذي -تناول غداء

³⁶⁵ S1 اليونانيين

³⁶⁶ S2 سوناخس

³⁶⁷ sscr. S2

³⁶⁸ O S2 كثير

³⁶⁹ S2 واسرع واشد

³⁷⁰ ἀραιότεροι

³⁷¹ bis S2, alt. del. تكون

³⁷² S1 S2 دقيقة

³⁷³ S1 S2 دائمة

³⁷⁴ O انقضاها

الدق ليس معها يبس ولا تنتقل إلى الذبول كما عرض³⁷⁵ في هذا الزمان لخلق كثير من الناس (323) في هذا الموتان العظيم الذي حدث فحميات الدق تخالف الحميات المطبقة بما وصفت فأما سائر الحميات التي تكون فيها نوائب لا يكون معها تضاعط فتخالفها حميات الدق بهذه الخلقة خاصة وهي أن أصحاب تلك الحميات الأخرمتى اغتذوا في وقت نوائبها أو قبله بقليل فلا بد من أن يكون مع النوبة تضاعط وأما أصحاب حميات الدق فإن ما³⁷⁶ يعرض لهم من الشيء الشبيه بالنوبة التي ليس معها تضاعط³⁷⁷ إنما يعرض بعد تناول الغذاء وليس ذلك الشيء الذي يعرض لهم كما قلت قبيل بابتداء نوبة إلا أنه يغلط من ليس معه دربة في أشباه هذه الأشياء بكثرة ما يحدث من الحرارة في البدن وبما³⁷⁸ يحدث³⁷⁹ في العرق³⁸⁰ من تزيد عظم النبض وسرعته والأمر في هذه الحمى من غد يزداد بيانا ويكون³⁸¹ بها أشد بصيرة إذا أنت تفقدت ونظرت إلى³⁸² كم يدوم ما تغير³⁸³ من بعد³⁸⁴ تناول

³⁷⁵ S2, corr. mg. يعرض

³⁷⁶ S1 فانما

³⁷⁷ S1 mg. وأما - تضاعط

³⁷⁸ S2 وانما

³⁷⁹ S2 حدث

³⁸⁰ S1 S2 العروق

³⁸¹ S1 di S2 non si sa: s.p. وتكون

³⁸² om. S1 S2 إلى

المريض الغذاء³⁸⁵ في نبض عرقه³⁸⁶ وفي حرارة بدنه وذلك أنك تجد ذلك³⁸⁷ التغيير كله <،،،>³⁸⁸ إنما يدوم ما دام ذلك الغذاء يتأدى ويصل³⁸⁹ إلى القلب فيرطب من يبسه ثم أن الحال بعد ذلك تعود إلى ما كانت عليه أولاً قبل تناول الغذاء فإن أنت غذوت المريض من غد ذلك اليوم في وقت³⁹⁰ غير الوقت الذي (324) غذوته فيه بالأمس ثم غذوته من بعد الغد في وقت غير الوقت³⁹¹ الذي غذوته³⁹² في اليوم الذي قبله وجدت هذا الشيء الذي قد³⁹³ ذكرت يكون وهو أن الحرارة تتزيد بعد تناول الغذاء ويتغير النبض فيصير بالحال التي وصفت فيشبهه أن يكون ما يعرض لأصحاب هذه الحمى بمنزلة ما يعرض في حجارة³⁹⁴ النورة وفي الحجارة المحمية³⁹⁵ وذلك

³⁸³ S1 التغيير: O S2: ما تغيير

³⁸⁴ ما S1 mg. dext., cum lineola

³⁸⁵ S2 الطعام: O المريض الغذاء

³⁸⁶ S1 S2 عروقه

³⁸⁷ om. S1 ذلك

³⁸⁸ <بيننا> vel quid simile (σαρῶς)

³⁸⁹ S1 او يصل

³⁹⁰ om. S1 وقت

³⁹¹ S2 في غير الوقت

³⁹² add. S1 S2 فيه

³⁹³ om. S1 S2 قد

³⁹⁴ s. p. S2

³⁹⁵ S1 الحماة

أنك³⁹⁶ إذا صببت عليها الماء وإن كان في غاية البرد وجدتها قد
صارت أسخن كثيرا مما كانت وذلك يكون فيما³⁹⁷ يسبق إليه³⁹⁸
الوهم من قبل أن الحجرة³⁹⁹ التي فيها حرارة معها يبس فإذا صادفت
جوهرا رطبا اغتذت منه والبحث عن السبب الذي من قبله يكون⁴⁰⁰
هذا⁴⁰¹ من طريق المسائل الطبيعية فأما أن الأمر يكون على هذا فيقدر
أن يتعرف ذلك كل⁴⁰² من أثر⁴⁰³ أن يمتحنه من ذلك أنك إذا⁴⁰⁴
أخذت بيدك حجرا⁴⁰⁵ من حجارة النورة استهنت⁴⁰⁶ بما فيه من
الحرارة⁴⁰⁷ فإن وضعته في الأرض ثم صببت⁴⁰⁸ عليه ماء رأيتَه على
المكان⁴⁰⁹ يسخن سخونة شديدة ويغلي بمنزلة غليان القدر⁴¹⁰

³⁹⁶ om. S2 أنك

³⁹⁷ S2, ut vid. فيما ex فيها

³⁹⁸ S2 الي

³⁹⁹ codd. الحرارة: Garofalo: الحجارة

⁴⁰⁰ S2 يكون من قبله

⁴⁰¹ add. S2 هو

⁴⁰² S1 كله

⁴⁰³ S2 اراد

⁴⁰⁴ S1 ان

⁴⁰⁵ om. S2 حجرا

⁴⁰⁶ O. استهانت

⁴⁰⁷ καὶ οὐκ αἰσθάνεται non vertit H neque sensui congruit («ac minime senties»

perperam Kühn): delendum puto

⁴⁰⁸ S2 وصببت O: ثم صببت

⁴⁰⁹ S1 S2 من ساعته O: على المكان

إذا⁴¹¹ وضعت على نار كثيرة قوية وتراه أيضا يرتفع منه⁴¹² بخار
 ليس باليسير فإن أنت تقدمت على لمسه في تلك الحال⁴¹³
 أحرقك⁴¹⁴ إحراقا سريعا⁴¹⁵ وهذا مما⁴¹⁶ يدل على أن الحرارة التي
 معها رطوبة أبين كثيرا قوة وفعلا من الحرارة التي معها يبس⁴¹⁷ ومما
 يدل على⁴¹⁸ أن الحرارة التي في حميات الدق (325) التي
 تتبعها⁴¹⁹ الذبول حرارة معها يبس⁴²⁰ أنك لا تجد احدا ابتلي بهذه
 الحمى ابتداء⁴²¹ ممن بدنه بدن رطب لكنك إنما تجد هذه الحمى تعرض
 ابتداء لمن كان في طبيعته أقرب إلى اليبس وخاصة إن كان مع ذلك
 مزاجه إلى الحرارة أميل وكان مع ذلك قد مال في تدبيره إلى التعب
 والنصب والسهر والاهتمام والغذاء اللطيف فإن حمى الدق إنما من⁴²²

⁴¹⁰ S2 القدور

⁴¹¹ add. S2 هي

⁴¹² ἀπ' αὐτῆς

⁴¹³ i. e. ἐν τῷδε, quod ft. corruptum (an ἐν τῇδε <διαθέσει>?)

⁴¹⁴ احرق يدك ut vid. S2

⁴¹⁵ S1 شديدا

⁴¹⁶ om. S2 مما

⁴¹⁷ S1 S2 اليبس

⁴¹⁸ scr. et del. S1 ذلك

⁴¹⁹ S2 يتبعها

⁴²⁰ add. et del. S1 وذلك

⁴²¹ ἐξ ἀρχῆς

⁴²² om. S1 من

عادتها أن تعرض مبتدئا⁴²³ لمن كانت هذه حاله عند غضب يغضبه أو
 عند غم يغتمه وخاصة متى عرض له ذلك في صيف⁴²⁴ وحال من
 الهواء⁴²⁵ حارة يابسة وبلد تلك حاله وحد ابتداء هذه الحمى هو أن
 تكون في الوقت الذي يصير فيه حمى يوم إلى الانحطاط والهدوء⁴²⁶
 ثم إلى الاقلاع من غير أن يكون شيء من ذلك⁴²⁷ يزيد⁴²⁸ اليبس
 تزييدا بينا فإن ذلك هو أول وقت تزول فيه الحمى⁴²⁹ عن حد الحمى
 المعروفة بحمى يوم فتصير⁴³⁰ في حد حمى الدق وحد تزايد هذه
 الحمى واستحكامها وكمالها هو وقت النوبة التي تحدث في غيرها
 في⁴³¹ اليوم الثالث وذلك أنك إن وجدت صاحبها كما قلت قبيل في
 اليوم الثالث⁴³² لم يحدث عليه نوبة أخرى ولا أقلعت عنه الحمى

⁴²³ مبتدئة O S1 S2

⁴²⁴ الصيف S1

⁴²⁵ نظيرة له add. S2

⁴²⁶ والهدوء

⁴²⁷ add. ذلك post (in textu). يكون شيء من ذلك) s. p. O mg. laev. ومن-ذلك S1: من غير-ذلك

ثم S1 S2: an بل legendum?

⁴²⁸ يتزايد S1 S2

⁴²⁹ هذه S2 O S1: فيه الحمى

⁴³⁰ فيصير S2

⁴³¹ فهي S1

⁴³² bis ponit O وذلك-الثالث

واليبس يتزايد فيه علمت علما يقينا أن حماه من حميات⁴³³ الدق
(326) وإن تَمَادَى بها الزمان آلت الحال معها⁴³⁴ إلى الذبول سريعا إن
لم يعالج صاحبها على ما ينبغي⁴³⁵ وحد انقلاب هذه⁴³⁶ الحمى إلى
الذبول هو أول ما يصير النبض ضعيفا صلبا وقد يجب ضرورة أن
يكون هذا⁴³⁷ النبض صغيرا متواترا إلا أنه ليس من قبل ذلك وجب أن
يكون⁴³⁸ تلك الحمى حمى ذبول لكنه⁴³⁹ إنما وجب أن يكون
ذلك⁴⁴⁰ لضعف النبض وصلابته وذلك أن ضعف النبض إنما يكون من
قبل سوء المزاج⁴⁴¹ القوي الحادث للقلب وصلابة⁴⁴² النبض⁴⁴³ إنما
تكون من قبل يبسه⁴⁴⁴ ومتى كانا هذان العرضان قد عرضا
للقلب⁴⁴⁵ فواجب أن تكون الحمى في تلك الحال حمى ذبول ويقع

⁴³³ S1 حمى

⁴³⁴ S2 معها الحال

⁴³⁵ deest in gr. إن-ينبغي

⁴³⁶ om. S2 (et mg. وحد انقلابها الى الذبول هذه)

⁴³⁷ S2 هذه

⁴³⁸ S2: تكون S1, s. p. (la desinenza) O يكون

⁴³⁹ S2 لكانه

⁴⁴⁰ S1 كذلك

⁴⁴¹ S2 مزاج

⁴⁴² S1 وصلابته S2 وصلابته

⁴⁴³ S1 لنبض

⁴⁴⁴ mg. S1 يبسه - (S1 وصلابته) وصلابة

⁴⁴⁵ om. S1 ومتى - للقلب

في هذه الحمى بعقب الحميات الحارة⁴⁴⁶ المحرقة أكثر من يخطئ عليه
الأطباء في علاجه وخاصة من كان يحتاج إلى أن يشرب⁴⁴⁷ الماء البارد
فمنع منه ولم يتلطف له مع ذلك⁴⁴⁸ بشيء غيره من الأشياء المبردة
التي توضع على الصدر وما دون الشراسيف فإن كان مع أنه لم يعالج
بشيء من ذلك قد بولع⁴⁴⁹ ، في علاجه أيضا بالأضمة⁴⁵⁰ التي
تتخذ من الخبز⁴⁵¹ والعسل التي⁴⁵² يستعملها كثيرا⁴⁵³ أهل زماننا
هذا فهو أخرى⁴⁵⁴ بأن يصير إلى حال الذبول سريعا⁴⁵⁵ كانت حماه
مفردة أو كانت مع⁴⁵⁶ ورم حادث⁴⁵⁷ في الكبد أو في المعدة فإن
الذبول أكثر ما يحدث إنما يحدث عن أورام هذه الأعضاء إذا لم
تعالج⁴⁵⁸ بالصواب حتى أن قوما ظنوا أنه لا يمكن أن يكون الذبول إلا

⁴⁴⁶ O الحادة

⁴⁴⁷ S2 الي شرب : أن يشرب

⁴⁴⁸ مع ذلك : i. e. πρὸς τῷ μὴ πιεῖν

⁴⁴⁹ O بولع : S2 بولع : S1 بولع

⁴⁵⁰ S2 بالاضمادة

⁴⁵¹ O (ut vid.) الخبز S2: S1. non expedio. καταπλάσμασιν

⁴⁵² قد add. O S1 قد

⁴⁵³ add. S2 من

⁴⁵⁴ O at cf. gr. ἐπιπλέον^{ἕτοιμον} حري^ء

⁴⁵⁵ om. S2 سريعا

⁴⁵⁶ S1 S2 من

⁴⁵⁷ S1 S2 حدث

⁴⁵⁸ S2 (ت s. p. O) يعالج

من قبل تلك الأورام ولم يعلموا (327) أنه لا يحدث ورم الكبد ولا ورم المعدة ولا ورم شيء من الأحشاء ولا⁴⁵⁹ من سائر الأعضاء لا⁴⁶⁰ ذبول⁴⁶¹ ولا حمى الدق⁴⁶² أصلا دون أن ينال القلب الآفة على ما وصفت والآفة التي تحدث للقلب ربما⁴⁶³ كانت منه نفسه مثل⁴⁶⁴ ما يعرض له من الغضب والغم⁴⁶⁵ القوي⁴⁶⁶ الدائم الذي تطول مدته وربما كانت من الحميات المحرقة وربما كانت من العلل التي تحدث في الرئة والصدر وخاصة من المدة التي تتولد فيما بين الرئة والصدر ومن⁴⁶⁷ القرحة التي تحدث في الرئة وكما تكون⁴⁶⁸ حمى الدق والذبول من⁴⁶⁹ علل⁴⁷⁰ تلك الأعضاء كذلك تكون⁴⁷¹ من علل المعدة والكبد وبالجملة من كل ورم يطول لبثه في عضو ذي خطر مع

⁴⁵⁹ أو S1 S2

⁴⁶⁰ لا om. S2

⁴⁶¹ O لا خبول

⁴⁶² scripsi: O حمى دق S1 S2

⁴⁶³ ربما bis S2

⁴⁶⁴ S1 كمثل

⁴⁶⁵ S2 او الغم

⁴⁶⁶ add. mg. S1 القوي

⁴⁶⁷ و sscr. S2

⁴⁶⁸ يكون S2, ت s. p. O

⁴⁶⁹ عن S1

⁴⁷⁰ add. mg. S1 علل

⁴⁷¹ يكون S2

يبس من البدن⁴⁷² كله⁴⁷³ وخاصة من القلب وقد أعلم أني رأيت
الذبول حدث من قبل ورم طالت مدته في المعى المعروف⁴⁷⁴
بالقولن⁴⁷⁵ ومن ورم مثله كان في المريء ومن⁴⁷⁶ ورم مثله كان في
المثانة⁴⁷⁷ ومن ورم مثله كان في الكلى وأصابت أيضا قوما ممن كان
به⁴⁷⁸ اختلاف الدم هذه الحمى بسبب ورم كان بهم في أمعائهم
وأصحاب زلق الأمعاء أيضا والذرب المزمّن إذا عرضت لهم منذ أول
عللهم أو⁴⁷⁹ بعد أن يتمادى⁴⁸⁰ بهم حمى ضعيفة دقيقة⁴⁸¹ فإنه
يلزمهم⁴⁸² الذبول وبالجملة متى⁴⁸³ كان جرم القلب قد (328)
سبق إليه اليبس ثم قبل حرارة الحمى قبولا⁴⁸⁴ يعسر معه انحلالها.

Caput XIII. ولذلك صار من أعظم دلائل حميات الدق أن توجد

⁴⁷² σώματος respicit

⁴⁷³ كله om. O

⁴⁷⁴ S2 المسمي

⁴⁷⁵ S2 قولون. ut vid. القولح. sscr.

⁴⁷⁶ S1 او من

⁴⁷⁷ bis habet O ومن ورم مثله كان في المريء ومن ورم مثله كان في المثانة

⁴⁷⁸ S1 S2 بهم

⁴⁷⁹ S2 و

⁴⁸⁰ S1: S2 O s. p. تتمادى

⁴⁸¹ S1 S2 رقيقة ضعيفة

⁴⁸² S1 يلزم منه

⁴⁸³ S1 فمتى

⁴⁸⁴ S2 قبول

العروق الضواري أسخن من المواضع⁴⁸⁵ التي حولها وليس يعرض ذلك لها في سائر الحميات وهذا العارض يزداد بيانا⁴⁸⁶ بعد دخول صاحب هذه الحمى إلى الحمام واستحمامه بالماء الحار⁴⁸⁷ وتخلخل⁴⁸⁸ بدنه وتسخيفه⁴⁸⁹ بذلك السبب أو بسبب غيره أي سبب كان حتى يندى⁴⁹⁰ بدنه ويتحلل⁴⁹¹ بعض حرارته فإنه من بعد ذلك التحلل توجد الحرارة في مواضع البدن كلها معتدلة خلا العروق الضواري فإن الحرارة في العروق الضواري⁴⁹² لا توجد في تلك الحال قد نقصت شيئا عما كانت عليه قبل ذلك وإحساسك⁴⁹³ يكون خاصة⁴⁹⁴ لتلك الحرارة فيها إحساسا صحيحا عند انبساط النبض وانبساط النبض⁴⁹⁵ أيضا لا يتغير عما كان عليه من بعد التحلل الذي وصفنا لكنه⁴⁹⁶

⁴⁸⁵ σωμάτων gr.: noli in τόπων vel الأعضاء corrigere

⁴⁸⁶ S2 ثباتا

⁴⁸⁷ S2 الغذب الحار, S1 الحار الغذب

⁴⁸⁸ O (s. p.) تحلل

⁴⁸⁹ O وسخفه, S2 وتسخفه

⁴⁹⁰ S2, corr. mg. يتادي

⁴⁹¹ S2 تنحلل

⁴⁹² om. S2 فإن - الضواري

⁴⁹³ S1 وحسك حسا : واحساسك

⁴⁹⁴ S2 add. mg. خاصة

⁴⁹⁵ om. O وانبساط النبض

⁴⁹⁶ S2 لاكنه

يبقى⁴⁹⁷ على مثل⁴⁹⁸ ما كان عليه⁴⁹⁹ في جميع حالاته وحمى
الدق متى كانت مفردة وحدها فإن أمرها بين كانت حمى دق فقط
أو⁵⁰⁰ كانت حمى ذبول ومتى كانت مع حمى أخرى كان تعرفها
أصعب⁵⁰¹ مثل الحمى التي كانت بامرأة⁵⁰² رأيتها منذ قريب
وكانت حماها تنوب عليها مرتين في اليوم إحداهما بالنهار والأخرى
بالليل (329) ولم يكن ذلك من أمرها بخفي⁵⁰³ فإن أمر هذه المرأة
فيما كان بها من حمى الذبول ذهب⁵⁰⁴ على⁵⁰⁵ جميع من كان
يعودها من الأطباء لأنهم كانوا يظنون أنه لا يكون⁵⁰⁶ في⁵⁰⁷
حميات الدق ابتداء نوبة محسوس⁵⁰⁸ ولا تزيد ولا منتهى ولا انحطاط
كأنه لا يمكن أن يتركب⁵⁰⁹ مع حمى الدق بعض الحميات التي تكون

⁴⁹⁷ S2 يبق

⁴⁹⁸ S2 مثال

⁴⁹⁹ S1 iter. من بعد التحلل

⁵⁰⁰ S1 ام

⁵⁰¹ S2 اصعاب

⁵⁰² S1 S2 بمرأة, O, بمرءة

⁵⁰³ S2: يخفي S1: O s.p. priore littera بخفي

⁵⁰⁴ S2 ذهبت

⁵⁰⁵ S1 عن

⁵⁰⁶ χρηναί non exprimit H vel scribas لا يمكن أن يكون

⁵⁰⁷ S1 S2 من

⁵⁰⁸ S1 S2 محسوسة

⁵⁰⁹ S1 تتركب : O S2 يتركب

من الأخطا فأمّا أنا فإنّي فهمت تلك الحمى⁵¹⁰ وعرفتها في هذه
 المرأة أيضا منذ⁵¹¹ الأيام الأول من علتها من قبل إني وجدت كل
 واحدة من تينك النوبتين أعني النوبة التي كانت تنوب بالنهار والنوبة
 التي كانت تنوب بالليل تكون⁵¹² أجزاءها⁵¹³ قصيرة⁵¹⁴ المدد⁵¹⁵
 وكثيرا ما كنت⁵¹⁶ أجدها⁵¹⁷ تتحلل⁵¹⁸ وتنقضي⁵¹⁹ مع ندى كان
 ينداه بدن تلك المرأة وبخار كان⁵²⁰ يتحلل منها انقضاء⁵²¹ بينا حتى
 كان البدن إذا لمس وجد معتدل الحرارة فأما الدلائل التي كانت تظهر
 في العروق الضواري وهي الدلائل التي وصفتها قبيل⁵²² فإنها كانت
 تبقى⁵²³ وتدوم فلا تبرد تلك العروق كما كانت تبرد⁵²⁴ سائر

⁵¹⁰ S2 الحال

⁵¹¹ S1 مند

⁵¹² S2 يكون

⁵¹³ (اجزاها) S1, corr. mg. احراها || S2 أجزاءها add. post بالليل تكون

⁵¹⁴ S1 قليلة قصيرة

⁵¹⁵ S1 S2 المدة

⁵¹⁶ S1 كانت

⁵¹⁷ S1 احداها

⁵¹⁸ S2 تنحل

⁵¹⁹ تنقصي

⁵²⁰ S1 كار

⁵²¹ S2 ايضا تحلا: S1 O انقضاء

⁵²² S2 قبل

⁵²³ s. p. O ب

الأعضاء ولا تنتقص⁵²⁵ سرعة حركتها وتواترها فأنا قائل الآن⁵²⁶ قولا
 قد قلته مرارا كثيرة في غير هذا الكتاب وهو أنه ليس ينبغي أن
 نقتصر⁵²⁷ على النظر في الأدوار وتناسق⁵²⁸ النوايب لكنه ينبغي قبل
 ذلك أن ننظر في نفس طبيعة الحمى حتى تكون معرفتنا بالحمى من
 نفس طبيعتها كما نعرف⁵²⁹ الناس (330) من صورهم وعلى هذا
 الوجه تجدني أعرف كثيرا طبيعة الحمى منذ أول يوم تعرض ولا أحتاج
 أن أنتظر⁵³⁰ عودتها في اليوم الثالث أو الرابع أو في الثاني⁵³¹ وقد
 وصفت هذه الأشياء⁵³² وبالغت⁵³³ في صفتها⁵³⁴ في المقالة الثانية
 من⁵³⁵ كتابي في البحران ووصفت أيضا في تلك المقالة كيف ينبغي
 أن تتعرف⁵³⁶ أصناف الحمى المعروفة بحمى يوم وقد أعلم أنني قد⁵³⁷

⁵²⁴ S2 تبرد: S1 O كانت تبرد

⁵²⁵ S1 S2 تنتقص

⁵²⁶ om. S2 الآن

⁵²⁷ S2 نقتصر

⁵²⁸ S1 S2 وتناسب

⁵²⁹ معرفتنا supra at cf. O: S1, s. p. يُعرفُ، S2 يعرف

⁵³⁰ S1 انتظر، S2 انظر ex انتظر

⁵³¹ S2، at cf. gr. اليوم post في الثاني

⁵³² S2 الاسباب

⁵³³ S1، corr. mg. فبينت

⁵³⁴ S1 S2 وصفها

⁵³⁵ S1 في

⁵³⁶ S2 يتعرف

كنت وعدت أن أصف أمرها في كتابي هذا أيضا⁵³⁸ ثم إنني ذكرت أن
الذي وصفته في ذلك الكتاب من أمرها إنما⁵³⁹ ينقص نقصانا يسيرا
عن⁵⁴⁰ أن أستقصي⁵⁴¹ كله⁵⁴² الاستقصاء التام فرأيت أن نسخ⁵⁴³
ما قد كتبه هناك في هذا الكتاب فضل⁵⁴⁴ وأنه ينبغي أن أقتصر⁵⁴⁵
على إلحاق ما تركت ذكره هناك

Caput XIV. فأقول إن من أصابته تلك الحمى من حرارة⁵⁴⁶
الشمس فإن جلدة بدنه⁵⁴⁷ توجد على حال⁵⁴⁸ من السخونة واليبس
أكثر من الحال التي يوجد النبض فيها قد مال إلى نبض الحمى وهو
أيضا أقل عطشا⁵⁴⁹ من غيره ممن حرارته مساوية لحرارته وحين تضع
كفك على بدنه تجد حرارته في غاية منتهاها بخلاف حال من تصيبه

⁵³⁷ om. S2 قد

⁵³⁸ أيضا om. S1 S2, at cf. gr. κάνταῦθα

⁵³⁹ مما S1 APLOGRAFIA

⁵⁴⁰ علي S2

⁵⁴¹ يكون قد استقصي S1 S2

⁵⁴² O S2: غاية S1 كله

⁵⁴³ S1 ننسخ

⁵⁴⁴ S1 S2 فضلا

⁵⁴⁵ S1 نقتصر

⁵⁴⁶ S1 حر

⁵⁴⁷ add. S2 قد

⁵⁴⁸ O حاله

⁵⁴⁹ عطشنا O S1 S2 mg. : عظمًا S2 et S1 mg.

هذه الحمى من استحفاف البدن وذلك أنك تجد الحرارة فيمن تلك
حاله عند أول وضعك يدك⁵⁵⁰ على البدن يسيرة ثم إذا لبثت⁵⁵¹
كفك موضوعة⁵⁵² على البدن وجدت الحرارة تتزيد ومن أصابته تلك
الحمى من حر الشمس فإنك تجد رأسه خاصة كأنه يحترق احتراقا
(331) وتتوق نفسه إلى صب الماء البارد عليه وينتفع به أيضا مع ذلك
وتجد عينيه أسخن وأشد حمرة مع يبس إذا لم يكن مع تلك الحمى
زكام ولا نزلة فإنه قد⁵⁵³ تعرض⁵⁵⁴ هذه الأعراض لبعض من يبلغ منه
حر الشمس ومن كانت تلك حاله فإن رأسه مع حرارته⁵⁵⁵ يكون ممتلئا
من الدم حتى تكون عروقه كلها ممتلئة ممتدة⁵⁵⁶ أعني العروق التي في
العينين والعروق التي في الصدغين والجبهة والوجه كله وهذا من أعظم
الدلائل التي يُفرق⁵⁵⁷ بها بين صاحب هذه الحال وبين من تعرض⁵⁵⁸

⁵⁵⁰ O (ك. sscr.) يدل

⁵⁵¹ S2 لبث

⁵⁵² S1 S2 موضوعا

⁵⁵³ add. s. l. S2 قد

⁵⁵⁴ O (ي) S2, s. p. يعرض S1 تعرض

⁵⁵⁵ مع عروقه. om. S2, add. mg. مع حرارته

⁵⁵⁶ S2 ممتددة. S1 S2, corr. mg. متصددة

⁵⁵⁷ S1 p. c. يتفرق: (ي) S2 S1 a. c., O s. p.

⁵⁵⁸ (ي) S1, O s. p. يعرض

له تلك الحمى من برد يصيبه⁵⁵⁹ فإن الذي يبلغ منه البرد⁵⁶⁰ أيضا إذا
نالته آفة من⁵⁶¹ البرد في رأسه يسرع⁵⁶² إليه الزكام والنزلة وربما كانت
الحمى التي تعرض لصاحب تلك الحال إنما تعرض⁵⁶³ له بسبب⁵⁶⁴
الآفة⁵⁶⁵ التي نالته في رأسه⁵⁶⁶ فأما في أكثر الحالات فإنما تكون
الحمى إذا كان البدن⁵⁶⁷ كله أيضا قد ناله البرد أو الحر ومن⁵⁶⁸ كانت
الآفة التي تناله⁵⁶⁹ إنما هي من البرد فإنك تجد جلدة بدنه أقل سخونة
وتجد بدنه أملاً وأشد انتفاخاً ولا ترى في وجهه شيئاً⁵⁷⁰ من اليبس
الذي تراه⁵⁷¹ في وجه من يعرض له الحمى من حر الشمس من غير أن

⁵⁵⁹ gr. ἔστι δ' οὐχ ἥκιστα διακρίνον καὶ τοῦτο τὸ πλήρεις εἶναι αὐτοὺς ἰκανῶς τῶν ἐπὶ ψύξει χυμῶν πυρεπτόντων: unde legere possis: ἔστι δ' οὐχ ἥκιστα διακρίνον καὶ τοῦτο [τὸ πλήρεις εἶναι αὐτοὺς ἰκανῶς glossa] τῶν ἐπὶ ψύξει [χυμῶν interpolatum] πυρεπτόντων¹

⁵⁶⁰ البرد add. mg. S2

⁵⁶¹ من om. O

⁵⁶² اسرع O

⁵⁶³ يعرض S2

⁵⁶⁴ لسبب S2

⁵⁶⁵ μόνης non expr. H

⁵⁶⁶ وربما - رأسه mg. S1

⁵⁶⁷ ناله S2, at cf. seq. كانت حالة البدن

⁵⁶⁸ ومتى S1

⁵⁶⁹ أيضا S1 S2 || post (نالته) تناله add. نالته S1

⁵⁷⁰ شي S2

⁵⁷¹ تراه s. p. O S1

يكون قد عرض له في رأسه امتلاء وصاحب هذه الحال يعرض له
الامتلاء⁵⁷² في رأسه في أكثر الحالات إلا أن (332) يكون بدنه
نقيا⁵⁷³ صحيحا ليس فيه شيء من الفضول فإن الذي هذه⁵⁷⁴ حاله
فقط يمكن إذا سخن رأسه أن يبقى على حاله من غير أن يعرض له
امتلاء⁵⁷⁵ إلا أنك على حال ربما وجدت الرأس كله قد نالته حرارة
شديدة جدا من قبل حر الشمس من غير أن يكون قد عرض فيه امتلاء
وهذه الحال تخالف حال البرد مخالفة بينة جدا فأما الحال التي يكون
معها الامتلاء فتميزها⁵⁷⁶ عسر⁵⁷⁷ إذ⁵⁷⁸ كان يعرض معها النزلة
والزكام وكانا هذان العارضان يعرضان⁵⁷⁹ لمن ناله برد⁵⁸⁰ إلا أن اليبس
وشدة سخونة الجلد وسائر الدلائل التي وصفتها قبيل دلائل تخص من
نالته الآفة من حر الشمس وسنصف أمر ذلك ونستقصي صفته في

⁵⁷² S2 امتلاء

⁵⁷³ add. S1 نقا

⁵⁷⁴ add. mg. S1 هذه

⁵⁷⁵ S1 الامتلاء

⁵⁷⁶ S2 فتميزها

⁵⁷⁷ S1 عسير جدا

⁵⁷⁸ O S1 اذا

⁵⁷⁹ add. mg. S2 || ft. <أيضا>: cf. gr. يعرضان

⁵⁸⁰ S1 S2 البرد

كتاب⁵⁸¹ طريق الحيلة للبرء مع⁵⁸² سائر أصناف الحمى المعروفة
بحمى يوم كلها⁵⁸³ وقد وصفت دلائلها في المقالة الثانية أيضا من
كتابي في البحران فلست أحتاج إلى أن أصفها في كتابي هذا
لكني⁵⁸⁴ أقطع هذه المقالة في هذا الموضع وأخذ في المقالة التي بعدها
في صفة جميع أصناف الحميات التي تتولد من عفونة الأخلاط⁵⁸⁵
تمت المقالة الأولى من كتاب جليينوس في أصناف الحميات
نقل حنين بن اسحق⁵⁸⁶

⁵⁸¹ كتاب bis S2

⁵⁸² O ومع

⁵⁸³ om. S2 كلها

⁵⁸⁴ S2 لاكني

⁵⁸⁵ add. S1 ان شا الله تعالى

⁵⁸⁶ om. O. نقل-اسحق add. S2 الحمد لله وعونه, add. O, والحمد لله كما هو أهله ومستحقة حمدا كبيرا

add. S1 ترجمة حنين بن اسحق والحمد لله وصلى الله على محمد